الباب الثالث

نظرية الأفعال وصغاتها

أ. الأفعال في دراسة صرفية

مورفولوجيا هو مستوى أحد من علم اللغة الذي يدرس ويحلل بنية الكلمات وشكلها وتصنيمها. علم مورفولوجيا تكوّن من نوعين التحليل، وهما مورفولوجيا *"Sinkronik"* ومورفولوجيا *"Diakronik"*. مورفولوجيا *"Sinkronik"* هي تحليل الذي يطالع الأشكال في نطاق زمن معيّن إمّا وقت الماضى أو وقت الحال. ومورفولوجيا *"Diakronik"* هي تحليل الذي يطالع التاريخ أو أصول الكلمات ويسأل عن سبب إختلاف أمثلة استخدم الكلمات في وقت الحال عن استخدام الكلمات في وقت الماضى[1].

[1] Hamsiati, "Pengenalan Morfologi Bahasa Arab Bagi Pembelajar Pemula", Pustaka Jurnal: *Jurnal Khazanah Keagamaan*, Vol. 6, No. 1, (2018), p. 113-114.

الصرف (القواعد) من بعد علوم اللغة العربية. تختصّ قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وما يطيرأ عليها من التغيير بالزيادة أو النقص[٢]. وهو شرط ضروري في فهم اللغة العربية. لا بد لنا أن نعرفه لأنه علوم الإبتدائية في فهم اللغة العربية وهو يبحث عن الكلام. بني الكلام من كلمات والكلمة تقسّم إلى ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف[٣].

الفعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا[٤]. فإن دلت تلك الكلمة على زمن ماض فهي فعل الماضى نحو قام، وإن دلت على زمن يحتمل الحال والإستقبال فهي فعل المضارع نحو يقوم، وإن دلت على طلب شيئ في المستقبل فهي فعل الأمر نحو قم. والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة[٥]. والفعل هو إحدى من دراسات علم الصرف الذي ينقسم إلى أنواع مختلفة باعتبار مجموعاتهم.

---

[2] Imam Muhtadin, "Nahwu and Shorof Analyzing on Fi'il Majhul in Surah Yasin", Al-Tadris: *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5, No. 2, (Kediri: 2017), p. 45.

[3] Imam Muhtadin, "Nahwu and Shorof Analyzing …, p. 45.

[٤] الشيخ حسن الكفراوى، شرح متن الجرومية، (سورابايا-إندونيسيا: حاريسما)، ص.٤.

[٥] الشيخ محمّد نواوى، مراد جرومية مندبا، (رغكاس: توكو كتاب كايرو)، ص.٤.

١. ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضى ومضارع وأمر

أ) فعل الماضى

فعل الماضى هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان الماضى كجاء واجتهد وتعلّم. وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل: كتبتْ، أو تاء الضمير مثل كتبتَ، كتبتِ، كتبتُمَا، كتبتم، كتبتنَّ، كتبتُ[٦]. وإعرابه مفتوح الآخر أبدا يعني أنه مبنيّ على الفتح لفظا نحو كتب أو تقديرا للتعذر نحو رمى ويقدر فيه الفتح أيضا اذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو كتبتُ وكتبنَا[٧].

ب) فعل المضارع

فعل المضارع هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال؛ مثل يجيءُ ويجتهدُ ويتعلّمُ. وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو لم أو لن، مثل سيقول وسوف نجيءُ ولم

[٦] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٩ م)، ط. ١، ص. ٥١.

[٧] الشيخ حسن الكفراوى، شرح متن ... ص. ١٠.

أكسلْ ولن أتأخرَ[٨]. وفعل المضارع ماكان في أوله احدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم[٩]. لصياغه فعل المضارع من فعل الماضى يتبع ما يلي[١٠]:

– بدؤه بواحد من حروف الزيادة الأربعة التي يجمعها قولنا (نأتي) والمعروفة بحروف المضارعة. فيقال في ذهب: أذهب ونذهب وتذهب ويذهب.

– حذف الهمزة المزيدة من البناء (أفعل) فيقال في أكرم وأحسن: يُكرم ويُحسن.

– حذف الواو من الماضى المبدوء بها (المثال) فيقال ورث وولي: يرث ويلي.

---

[٨] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...، ص. ٥١.

[٩] الشيخ محمّد نواوى بن محمّد علي بن ابو بكر، مراد جرومية منداياء، (رغكاس – بتوغ: توكو كتاب كايرو)، ص. ١٥-١٦.

[١٠] ناتالين دوي كليموتو، "تحليل الأخطاء في استخدام الفعل الماضى والمضارع في التركيب أو الجملة لتلاميذ الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية روضة الجنة بالنكارايا"، Al-Tadrib: *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, Vol. 4, No. 2, (2016), p. 84.

ج) فعل الأمر

فعل الأمر هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر مثل جيء واجتهدْ وتعلّمْ. وعلامته أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل اجتهدي[١١]. وإعرابه مجزوم ابدا يعني أنه مبنيّ على السكون الشبيه بالجزم فإن كان معتلا آخره بالألف أو الواو أو الياء يكون مبنيا على حذف حرف العلة وهي الألف أو الواو أو الياء نحو اخش وادع وارم. وإن كان مسندا إلى ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة يبنى على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي والألف فاعل وكذا الواو والياء. وإن كان مسندا إلى نون النسوة يبنى على السكون نحو اضربن وان اتصلت به نون التوكيد يبنى على الفتح نحو اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة[١٢].

[١١] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...، ص. ٥١.

[١٢] الشيخ حسن الكفراوى، شرح متن ... ص. ١٠.

فعل الأمر هو ما دل على حدث في المستقبل ويعبر به عن طريق المخاطب. والأمر هو ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر. علامات فعل الأمر هي: (١) قبول نون التوكيد والدلالة على الأمر بصيغته (٢) دخول نون النسوة عليه (٣) قبوله ياء المؤنثة المخاطبة (٤) دلالته على الطلب مباشرة من غير واسطة[١٣].

٢. ينقسم الفعل باعتبار عدده إلى ثلاثي ورباعي

أ) فعل الثلاثي

فعل الثلاثي هو ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة ولا عبرة بالزائد، مثل حسن وأحسن وهدى واستهدى[١٤]. ينقسم فعل الثلاثي إلى نوعين فعل الثلاثي المجرد يعني الذي كان أحرف ماضيه

[13] Erlina dan Isra Hayati Darman, "زمن الفعل في اللغة العربية", El-Jaudah: *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. II, No. 1, (2021), p. 41.

[١٤] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...، ص. ٦٧.

كلّها أصليّة، وفعل الثلاثي المزيد يعني الذي كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل.

ب) فعل الرباعي

فعل الرباعي هو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة ولا عبرة بالزائد، مثل دحرج وتدحرج وقشعر واقشعرّ[١٥]. وفعل الرباعي ينقسم إلى فعل الرباعي المجرد وفعل الرباعي المزيد أيضا.

٣. ينقسم الفعل باعتبار الأصل إلى مجرّد ومزيد

أ) فعل المجرد

فعل المجرد هو ما كان أحرف ماضيه كلّها أصليّة أي لا زائد فيها. وأقل المجرد ثلاثة نحو (ذهب) وأكثره أربعة نحو (دحرج). ذكرنا أنّ فعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي. وللرّباعي المجرد وزن واحد هو (فَعْلَلَ) نحو دحرجَ وطمأنَ. ويكون متعديًا غالبا نحو: دحرجَ، وقد يكون لازما نحو: حصحصَ الحق: أي بان وظهر. ويلحق بالرباعي

[١٥] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...، ص. ٦٧.

المجرد سبعة أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد وهي: فوعل كحوقل وفيعَلَ كبيطَرَ وفعول كجهور وفعْيَلَ كعثير وفعلل كجلبب وفعلى كسلقى[١٦].

ب) فعل المزيد

فعل المزيد هو ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل، مثل أذهب وتدحرج. وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك: سألتمونيها[١٧]. وينقسم فعل المزيد إلى نوعين المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي. أما المزيد الثلاثي ينقسم ألى ثلاثة أنواع وهي ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف.

[١٦] الإمام ملا عبد الله الدّنقري، متن البناء والأساس، (إندونيسيا: الحرمين)، ط. ١، ص. ١٣-١٥.
[١٧] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...، ص. ٦٧.

ب. أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها

الزيادة هي أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها، مما يسقط في بعض التصريف، لغير علة تصريفية[١٨]. زيادة الأفعال في اللغة العربية يتم بطريقين، وهما مضاعفة الحروف بإضافة شدّة أو تضعيف أو إضافة حروف زيادة واحد أو أكثر الذي جُمع في سألتمونيها[١٩]. فعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف. فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة، بخلاف الإسم فإن يبلغ بالزيادة سبعة، لثقل الفعل، وخفة الإسم، كما سيأتي[٢٠]. ينقسم فعل ثلاثي المزيد إلى ثلاثة أقسام وهي الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد، والأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، والأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف ولكلٍّ منهما الموازين مختلفة. أما أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها كما يلي:

---

[١٨] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م)، ص. ٣٣.

[19] Nur Hidayah, Hasan Basri, dan Singgih Kuswardono, "Fi'il Mazid Dalam Al-Qur'an Juz 1 (Tinjauan Morfosemantis)", *Journal Of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 7, No. 1, (Semarang: 2018), p. 49.

[٢٠] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م)، ص. ٧٣.

١. أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحدٍ ومعانيها

١) أفعلَ، بزيادة همزة القطع في أوله[٢١]. نحو: أكرم وأخرج وأعطى.

ومعانيها كما يلي:

- التعدية: وهي تصيير فعل اللازم متعديا كقوله تعالى:

((كَمَآ اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ)) الأعراف (٢٧)

- الصيرورة ومعناها التحول والتبدل، كقوله تعالى: ((وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ)) القريش (٤)

- الكثرة، كقوله تعالى: ((مَا كَا نَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَّكُوْنَ لَه اَسْرٰى حَتّٰى يُثْخِنَ فِى الْاَ رْضِ)) الأنفال (٦٧) أي يكثر القتل فيهم.

- النسبة، المراد نسبة المفعول إلى ما أشتق منه الفعل. كقوله تعالى: ((وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَّغُلَّ)) آل عمران (١٦١) أي ما كان لنبيّ أن يُنسب إلى الغلول[٢٢].

---

[٢١] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان)، ص. ١٨.

[٢٢] صيغة أفعل الفعلية في القرآن الكريم – موقع مقالات إسلام ويب. http://www.islamweb.net/ar/article/211483/

- الإزالة، كقوله تعالى: ((اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ اَكَادُ اُخْفِيْهَا لِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعٰى)) طه (١٥)
- الوجدان، كقوله تعالى: ((فَاَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوْعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ)) النحل (١١٢)
- التعريض وهو أن تجعل المفعول به معرضا لمعنى الفعل[٢٣]، كقوله تعالى: ((اَلَآ اِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوْا مِنْهُ)) هود (٥)
- الدخول في الشيء مكانا أو زمانا[٢٤]، كقوله تعالى: يُوْلِجُ الَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِى الَّيْلِ. الحديد (٦) أي إدخال أحدهما في الآخر بالتعقيب والزيادة والنقص.

٢) فعّل، بزيادة التضعيف[٢٥]. نحو: كسّر وفرّح وكرّم. ومعانيها كما يلي:

---

[٢٣] الشيخ محمّد عليش، شرح حلّ المعقود، (إندونيسيا: الحرمين)، ط.١، ص. ٥٨.

[٢٤] محمّد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ...، ص. ٧١.

[٢٥] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ١٤.

- التعدية، كقوله تعالى: ((إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِيْنَكُمْ)) غافر (٢٦)
- التكثير في الفعل[٢٦]، كقوله تعالى: ((وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ)) آل عمران (١٣)
- التوجه إلى الشيء، نحو: شرّق أي توجّه شرقا
- الدعاء للشيء أو عليه، كقولك: سقيته: قلت له سقاك الله
- المبالغة، كقوله تعالى: ((فَيُعَذِّبُهُ اللهُ العَذَابَ الأَكْبَرَ)) الغاشية (٢٤). أي بالغته في العذاب.
- الإختصار، كقوله تعالى: ((سَبَّحَ لِلّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)) الحشر (١)

٣) فاعل، بزيادة الألف بعد الفاء[٢٧]. نحو: قاتل وجاهد وخاصم. ومعانيها كما يلي[٢٨]:

---

[٢٦] التفتازاني، شرح مختصر تصريف العزى في فن الصرف، (المكتبة الأزهريّة للتراث: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ط. ٨، ص. ٣٧

[٢٧] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ١٦.

[٢٨] محمّد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ...، ص. ٧٤.

- التعدية، كقوله تعالى: ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِي ءَايتِ اللهِ أَنَّى يُصْرَفُوْنَ)) **غافر (٦٩)**

- الموالاة والمتابعة، للدلالة على استمرار الفعل وعدم انقطاعه. كقوله تعالى: ((فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيْرًا)) **الإنشقاق (٨)**

- التكثير، نحو: ضاعفتُ الأجْرَ

- المشاركة بين الإثنين[٢٩]، كقوله تعالى: ((حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَا لصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ)) **البقرة (٢٣٨)** أي أحفظ هذه الصّلاة يحفظك الله الذي أمر بها، وقد جعلها بعضهم من باب طارقت النعل.

- المشاركة بين الواحد، كقوله تعالى: ((قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُوْنَ)) **المنافقون (٤)**.

[٢٩] الشيخ محمّد عليش، شرح حلّ المعقود، ...، ص. ٤٨.

٢. أوزان الأفعال الثلاثية بحرفين ومعانيها

١) انفعل، بزيادة همزة الوصل والنون في أوله[٣٠]. نحو: انكسر وانفتح وانغلق. ومعانيها كما يلي:

- لمطاوعة فعّل، كقوله تعالى: ((وَاِذِ اسْتَسْقٰى مُوْسٰى لِقَوْمِه فَقُلْنَا اضْرِبْ بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)) **البقرة (٦٠)**[٣١]

- لمطاوعة أفعل قليلا، كقوله تعالى: ((وَانْطَلَقَ الْمَلَاُ مِنْهُمْ اَنِ امْشُوْا وَاصْبِرُوْا عَلٰٓى اٰلِهَتِكُمْ)) **ص (٦)**

٢) افتعل، بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بين الفاء والعين[٣٢]. نحو: اكتسب واجتمع واجتهد. ومعانيها كما يلي[٣٣]:

---

[٣٠] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٦.

[٣١] اجنغ حارص ماونتي، "الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها في سورة البقرة"، (**بحث**: قسم تعليم اللغة العربية، جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠٢٠)، ص. ٢٧.

[٣٢] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٤.

[٣٣] أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م)، ص. ٣٢.

- الإتخاذ، كقوله تعالى: ((وَاِذْ وٰعَدْنَا مُوْسٰى اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِه وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوْنَ)) البقرة (٥١)

- الطلب، كقوله تعالى: ((وَقَالَ الَّذِى ءَامَنَ يقَوْمِ اتَّبِعُوْنِ أَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ)) غافر (٣٨)

- التشارك، قال الله تعالى: ((قَالَ لَا تَخْتَصِمُوْا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيْدِ)) ق (٢٨)

- الإظهار، كقوله تعالى: ((يَعْتَذِرُوْنَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ) التوبة (٩٤) أي يظهرون العذر

- المبالغة في معنى الفعل، كقوله تعالى: ((فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلهِ مُوْسى)) غافر (٣٧)

- مطاوعة الثلاثي كثيرا، نحو: جمعته فاجتمع

- الدلالة على الإختيار[٣٤]، كقوله تعالى: ((اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الملَائِكَةِ رُسُلًا وَّمِنَ النَّاسِ)) الحجّ (٧٥)

[٣٤] محمّد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ...، ص. ٧٦.

٣) افعلّ، بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام[٣٥]. نحو: احمرّ واخضرّ واسودّ. ومعانيها هي يأتي غالبا لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب ولا يكون إلا لازما، كاحمرّ، وابيضّ واعورّ[٣٦]. أما في كتاب الأمثلة التصريفية يكون وزن افعلّ بمعنى للمبالغة، نحو: اسودّ الليل أي اشتدّ سواده [٣٧]. كقوله تعالى: ((يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ)) آل عمران (١٠٦)

٤) تفعّل، بزيادة التاء في أوله وتضعيف العين[٣٨]. نحو: تعلّم وتحسّن وتطهّر. ومعانيها كما يلي[٣٩]:

- لمطاوعة فعّل، كقوله تعالى: ((وَدَّ كَثِيْرٌ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ اِيْمَا نِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ اَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)) البقرة (١٠٩)

---

[٣٥] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٦.

[٣٦] أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف ...، ص. ٣٣.

[٣٧] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٨.

[٣٨] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٢.

[٣٩] أحمد مصطفى المراغى ومحمّد سالم علي، تهذيب التوضيح الجزء الثاني قسم الصرف، (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى)، ط. ٨، ص. ٣١.

- التكلّف، كقوله تعالى: ((... فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُوْنَ بِه بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِه ...)) **البقرة (١٠٢)**
- التجنّب، كقوله تعالى: ((ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُه لَكُنْتُمْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ)) **البقرة (٦٤)**
- التدريج، كقوله تعالى: ((فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى)) **عبس (٦)**
- الصيرورة والتحول[٤٠]، ((كقوله تعالى: والصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)) **التكوير (١٨)**
- الطلب[٤١]، كقوله تعالى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيْلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا)) **النساء (٩٤)** أي اطلبوا بيان.

٥) تفاعل، بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء[٤٢]. نحو: تباعد وتقارب وتعاون. ومعانيها كما يلي[٤٣]:

---

[٤٠] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ...، ص. ٧٧.

[٤١] هادي نهر، الصرف الوافي – دراسات وصفية تطبيقية، (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٠ م)، ط.١، ص. ٢٨١.

[٤٢] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٠.

[٤٣] فردوس مالك ابراهيم، التوضلحة المقصودة، (سيراغ: البدر، ١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م)، ص. ٤٤.

- للمشاركة بين الإثنين فأكثر، كقوله تعالى: ((كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ)) المائدة (٧٩)
- لإظهار ما ليس في الوقوع، نحو: تمارض بكرٌ
- حصول الشيء وحدوثه، نحو: تزايد الماء، أي زاد شيئا فشيئا[٤٤]
- التكلّف، وهو محاولة إظهار خلاف ما هو عليه فعلا، كقوله تعالى: ((قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ اِنَّ الْبَقَرَ تَشٰبَهَ عَلَيْنَا وَاِ نَّآ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُوْنَ)) البقرة (٧٠)
- المطاوعة، كقوله تعالى: ((فَنَادَوا صَاحِبُهُمْ فَتَعَاطى فَعَقَرَ)) القمر (٢٩)

٣. أوزان الأفعال الثلاثية بثلاثة أحرف ومعانيها

١) استفعل، بزيادة همزة الوصل في أوّله والسين والتاء[٤٥]. نحو: استخرج واستفهم واستغفر. ومعانيها كما يلي[٤٦]:

---

[٤٤] محمّد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ...، ص. ٧٩.

[٤٥] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٨.

- للطّلب، كقوله تعالى: ((وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ)) البقرة (٤٥)
- للصّيرورة، كقوله تعالى: ((كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ)) الفتح (٢٩) أَيْ صَارَ غليظا.
- الوجدان، كقوله تعالى: ((فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاَطَاعُوْهُ)) الزخروف (٥٤)
- الإعتقاد، كقوله تعالى: ((ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى)) النجم (٦)
- السؤال، كقوله تعالى: ((وَيَسْتَنْبِئُوْنَكَ اَحَقٌّ هُوَ)) يونس (٥٣)
- لمطاوعة الفعل أفعل[٤٧]، كقوله تعالى: ((مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا)) البقرة (١٧)
- اختصار حكاية الشيء[٤٨]، نحو: استرجع قال تعالى: ((إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ)) البقرة (١٥٥)

---

[٤٦] الشيخ محمّد عليش، شرح حلّ المعقود، ...، ص. ٥٩.

[٤٧] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٢٦.

[٤٨] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ص. ٤١.

- لمعنى فعل المجرد، كقوله تعالى: ((فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ)) البقرة (١٩٦)

- المبالغة والتأكيد[٤٩]، كقوله تعالى: ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)) غافر (٦٠)

٢) افعوعل، بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين والواو بين نحو: اعشوشب واغدودن واخشوشن. ومعانيها كما يلي:

- للمبالغة، نحو: احدودب زيدٌ أي اشتدّ حدبه

- لمعنى فعل المجرد، نحو: احلولى التمر أي حلا

٣) افعوّل، بزيادة همزة الوصل في أوّله والواوين بين العين[٥١]. نحو: اجلوّذ واعلوّط. ومعانيها كما يلي:

- للمبالغة، نحو: اجلوّذ بمعنى أسرع

---

[٤٩] جميلة شايب، الأبنية الصرفية للأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها في سورة غافر، (البويرة: كلية الآدب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٤م)، ص. ٥٤

[٥٠] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٣٠.

[٥١] الشيخ محمّد معصوم بن علي، الأمثلة ...، ص. ٣٢.

٤) افعالّ، بزيادة همزة الوصل في أوّله والألف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آ خره. ومعانيها كما – للمبالغة في الدخول في الصفة، نحو: اصفارّ الموز أي اشتدّ اصفراره

ج. صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة

١. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد

فعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاث صيغ: أَفْعَلَ–فَعَّلَ–فَاعَلَ

١) أَفْعَلَ: بزيادة همزة القطع في أوله[٥٣]. وقياس مضارعه على وزن (يُفْعِلُ) والأمر منه (أَفْعِلْ). مثل: أَكْرَمَ–يُكْرِمُ–أَكْرِمْ، أَقْبَلَ–يُقْبِلُ–أَقْبِلْ.

[٥٢] سمير حيدا، علم الصرف لبنات وأسس، (المغرب: جامعة محمد الأول بوجدة)، ص. ١٢–١٧.

[٥٣] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ص. ٣٠.

ويلاحظ أن الهمزة تحذف من المضارع، وأن حرف المضارعة يكون مضموما، كما يلاحظ أن الهمزة في كلّ الماضى والأمر همزة قطع مفتوحة (تنطق في أول الكلام وفي أثنائه)[٥٤].

٢) فَعَّلَ: بزيادة حرف من جنس عينه، اي تضعيفها[٥٥]. وقياس مضارعه (يُفَعِّلُ) بضم حرف المضارعة، والأمر منه (فَعِّلْ). مثل: عَلَّمَ-يُعَلِّمُ-عَلِّمْ، فَرَّحَ-يُفَرِّحُ-فَرِّحْ.

٣) فَاعَلَ: بزيادة الألف بين الفاء والعين[٥٦]. وقياس مضارعه (يُفَاعِلُ) بضم حرف المضارعة، والأمر منه (فَاعِلْ). مثل: قَاتَلَ-يُقَاتِلُ-قَاتِلْ، دَاخَلَ-يُدَاخِلُ-دَاخِلْ.

٤. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين

فعل الثلاثي المزيد بحرفين خمس صيغ، وهي: انفعل-افتعل —افعلّ-تفعّل-تفاعل

---

[٥٤] محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي وإخوانه، (دار الفكري العربي)، ص. ١٤٦

[٥٥] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي ...، ص. ٣٠.

[٥٦] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي ...، ص. ٣٠.

١) انفعل: بزيادة همزة الوصل والنون، وقياس مضارعه (يَنْفَعِلُ) بفتح حرف المضارعة، والأمر منه (انْفَعِلْ) بهمزة الوصل مكسورة. مثل: انكسر-ينكسر-انكسر، انصرف-ينصرف-انصرف.

٢) افتعل: بزيادة همزة الوصل والتاء، وقياس مضارعه (يَفْتَعِلُ) بفتح حرف المضارعة، والأمر منه (افْتَعِلْ) بهمزة الوصل المكسورة. مثل: انتصر-ينتصر-انتصر، اختار-يختار-اختر.

٣) افعلّ: بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام. وقياس مضارعه (يفعلّ)، والأمر منه (افعلّ) بهمزة الوصل مكسورة. مثل: احمرّ-يحمرّ-احمرّ، احولّ-يحولّ-احولّ.

٤) تفعّل: بزيادة التاء وتضعيف العين، وقياس مضارعه (يتفعّل) والأمر منه (تفعّل). مثل: تعلّم-يتعلّم-تعلّم، تكلّم-يتكلّم-تكلّم.

٥) تفاعل: بزيادة التاء والألف[٥٧]. وقياس مضارعه (يتفاعل) والأمر فيه (تفاعل). مثل: تباعد-يتباعد-تباعد، تجاهل-يتجاهل-تجاهل[٥٨].

٥. الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف

فعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة صيغ، وهي: استفعل-افعوعل-افعوّل-افعالّ[٥٩].

١) استفعل: بزيادة همزة الوصل والسين والتاء. وقياس مضارعه (يستفعل) والأمر فيه (استفعل). مثل: استغفر-يستغفر-استغفر، استقام-يستقيم-استقم.

٢) افعوعل: بزيادة همزة الوصل والواو وتكرير العين. وقياس مضارعه (يفعوعل) والأمر فيه (افعوعل). مثل: اعشوشب-يعشوشب-اعشوشب، اغدودن-يغدودن-اغدودن.

---

[٥٧] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي ...، ص. ٣٦.

[٥٨] مُحَمَّد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي ...، ص. ١٥٣.

[٥٩] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي ...، ص. ٣٩.

٣) افعوّل: بزيادة همزة الوصل والواو مضعفة. وقياس مضارعه (يفعوّل) والأمر فيه (افعوّل). مثل: اجلوّذ-يجلوّذ-اجلوّذ، اعلوّط-يعلوّط-اعلوّط.

٤) افعالّ: بزيادة همزة الوصل ثم الألف وتكرير اللام[٦٠]. وقياس مضارعه (يفعالّ) والأمر فيه (افعالّ). مثل: احمارّ-يحمارّ-احمارّ، ابياضّ-يبياضّ-ابياضّ.

[٦٠] عبده الرّاجحي، التطبيق الصرفي، ...، ص. ٤٠.